Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السّالم

(ونعني) أي في صناعة التصريف (بالسّالم ما سلمت حروفه الأصليّة التي تُقابَلُ بالفاء والعين واللاّم من حروف العلّة) وهي الواو والياء والألف (والهمزة والتّضعيف).

[المضاعفُ من الثّلاثيّ المجرّد، والمزيد فيه=ما كانت عينُه ولامُه من جنس واحدٍ ومن الرّباعي : ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد، وكذلك عينُهُ ولامه الثانية][1].

وإنما قيّد الحروف بالأصليّة[2] ليخرج عنه نحو: مَسْتُ ، وظَلْتُ ، بحذف أحد حرفَيْ التّضعيف ، فإنه غير سالم لوجود التّضعيف في الأصل الذي هو مَسَسْتُ ، وظَلِلْتُ . وكذا نحو قُلْ ، وبِعْ ، وأمثال ذلك ، وليدخل فيه نحو أَكْرَم ، واعْشَوْشَب ، واحمارّ ، فإنها من السّالم لخلوّ أصولها عما ذكر ، وكذا ما أبدل أحد حروفه الصحيحة حرف علة مِمّا هو مذكور في المطوّلات .

ويُسمّى سالماً لسلامته عن التّغييرات الكثيرة الجارية في غير السّالم .

وأشار بقوله : التي تقابل إلى آخره إلى تفسير الحروف الأصول ، لكن ينبغي أن يستثنى الزائد الذي للتّضعيف ، أو للإلحاق ، وإلى أن الميزان هو الفاء، والعين ، واللام لأنه أعمُّ الأفعال معنًى ، لأنّ الكُلَّ فيه معنى الفعل ، وهو أليق مِنْ « جَعَل » لخِفّته ، ولمجيء جَعل بمعنى آخر مثل : خَلق وصيّر ، ولما فيه من حروف الشّفة ، والوسَط ، والحَلْق .

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة انفردت بها نسخة ط .

(٢) في ط : الأصلة بدون باء ، تحريف .